

تموكسفين هودواء شائع يستخدم كجزء من علاج سرطان الثدي وهذا الدواء ينتمي إلى مجموعة من الأدوية تعرف باسم الغدد الصماء أو العلاج الهرموني وكذلك يوصف كدواء مضاد للاستروجين .

كيف يعمل ؟

يحفز هرمون الاستروجين بعض سرطانات الثدي التي تعرف بأورام مستقبلات الاستروجين الايجابية. ويعمل هذا الدواء على منع تأثير الاستروجين على الخلايا السرطانية فيعمل على إيقاف نمو الخلايا السرطانية لهذا يسمى مضاد الاستروجين . هناك فحص متوفر لمعرفة إن كانت خلايا سرطان الثدي بها مستقبلات الاستروجين أو يساعد على تحديد أي المرضى أكثر استفادة من تموكسفين . بعض سرطانات الثدي لها مستقبلات سلبية للاستروجين وقد تستجيب إلى تموكسفين إن كان لها مستقبلات بروجسترون ايجابية. ويعني هذا أن الورم ينمو في وجود هرمون البروجسترون بدلا من الاستروجين .

الجرعة والأوقات؟

الجرعة الموصي بها هي 20 ملجم يوميا والدواء متوفر كحبوب أو شراب. لا يهم أي ساعة في اليوم تؤخذ ويمكن تناولها مع أو بدون طعام .

هل هناك مشكلة إن فاتني جرعة ؟

يؤخذ تموكسفين لعدة أسابيع وذلك للوصول إلى مستوى ثابت في الدم وهذا المستوي لا يتغير بشكل مفاجئ خلال فترة زمنية قصيرة وإذا فاتتك جرعة واحدة فلا ضرر من ذلك ولكن يجب أخذ الدواء بشكل منتظم بشكل عام.

إلى متى يجب أخذ التموكسفين ؟

عادة ما يؤخذ التموكسفين لمدة خمس سنوات على الرغم من أن البعض يأخذها لمدة أطول . والتجارب مستمرة للبحث عن أفضل مدة زمنية لأخذ تموكسفين .

ما هي فوائد التموكسفين ؟

أخذ تموكسفين يقلل بشكل واضح من خطورة عودة مستقبلات الاستروجين الايجابية للسرطانات ويحسن من فرصه البقاء بشكل عام لكل الفئات العمرية . بالنسبة للنساء اللاتي وصلن لمرحلة انقطاع الطمث هناك بعض الأدلة التي تقترح أن تموكسفين يبطئ من عملية ترقق العظام مما يقلل من خطورة الإصابة بهشاشة العظام .

ما هي الأعراض الجانبية للتموكسفين ؟

مثل أي دواء فإن التموكسفين قد يكون له أعراض جانبية . ويتجارب كل شخص بشكل مختلف للأدوية . بعض النساء قد يصبن بأعراض جانبية أكثر من الأخريات والبعض قد لا يصيبه أي عرض جانبي . أغلب الأعراض الجانبية انتشارا مشابهة لأعراض انقطاع الطمث كالحرارة الداخلية . والبعض قد يصاب بعسر هضم أو غثان وهذه الأعراض عادة ما تتحسن مع الوقت . قد تعاني بعض النساء من أن الدورة تصبح غير منتظمة أو خفيفة أو قد تتوقف تماما . الأعراض الجانبية الأخرى الممكنة تشمل الصداع ، تهيج أو خراج مهلي وتشنج في الساق ليلاً . عدد قليل من النساء قد يلحظن ازدياد في شعر الوجه أو تغيرات في أصواتهن . الكثير من النساء يعانين من زيادة في الوزن خلال فترة العلاج على الرغم من أنه لا يوجد أية أدلة واضحة تربط بين زيادة الوزن وتموكسفين .

هناك آثار جانبية قليلة الحدوث ولكنها أكثر خطورة كتغيرات في النظر . أو خطر تخثر الدم. يجب عدم تناول تموكسفين أن كان لديك تجلطات دم سابقة . أن كنت بحاجة إلى إجراء عملية جراحية كبرى لأي سبب فانه يجب مناقشة ذلك مع المختص فيما يتعلق بإمكانية وقف العلاج قبل العملية .

النساء اللاتي لم يصلن إلى مرحلة إنقطاع الطمث قد يواجهن ضعف في العظام حيث أن الاستروجين يلعب دور مهم في الحفاظ على قوة العظم . وإن لم تصل السيدة بعد إلى مرحلة إنقطاع الطمث فقد تكون بحاجة إلى مناقشة ذلك مع المختص . تموكسفين قد يؤثر على غشاء الرحم (اندومتريم) وقد يصبح أكثر سماكة . وفي قليل من الحالات قد يسبب أورام مخاطية أو تكيسات على المبايض ومن النادر

جداً أن يسبب سرطان الرحم . إن أصبت بنزيف مهلي غير متوقع أو ألم غير عادي أخبري الطبيب المختص بذلك . لمعرفة المزيد عن كيفية التأقلم مع أعراض انقطاع الطمث اقرأ (أعراض انقطاع الطمث وسرطان الثدي) .

هل هناك أعراض جانبية عند الرجال ؟

تموكسفين كذلك يوصف كدواء للرجال المصابين بسرطان الثدي. وتكون الأعراض الجانبية مشابهة لتلك الأعراض التي تصيب النساء كالحرارة الداخلية . عدد قليل من الدراسات ذكرت أعراض جانبية أخرى كانهخفاض الدافع الجنسي كذلك. على العموم فإن المريض يتعافى من هذه الأعراض عند توقف العلاج.

هل أستطع تناول أدوية أخرى بينما أتناول

علاج تموكسفين ؟

إن كنت تتناول تموكسفين ومضاد التخثر (دواء يرقق الدم) مثل الوارفين فقد يرغب الاختصاصي بتنظيم كمية مضاد التخثر . إن كنت لا تتناول مضاد التخثر وتسافر مسافات طويلة فانه من الأفضل التحدث إلى طبيبك المختص عن أخذ كمية قليلة من الاسبيرين . تحدث إلى الطبيب المختص أن كانت لديك مخاوف من أدوية أخرى . العديد من النساء يتناولن أدوية بالأعشاب فمن المهم تذكر أن هذه الأدوية لها تأثير على الجسم ويجب أستعمالها بحذر. أظهرت الدراسات أن علاج عشب (سنت جونس ورت) يتفاعل مع التموكسفين لذا لا ينصح بتناوله . أعدادات الأعشاب تساعد على تخفيف أعراض انقطاع الطمث وقد تكون غير مناسبة في حالة وجود مستقبلات الاستروجين الإيجابي لسرطان الثدي .ويجب أخذ النصيحة من المختص واختصاصي الأعشاب قبل البدء بأخذ أي منها .

لا جلك شيدتي

تيمكسوفين




الكشف المبكر ينقذ الحياة

العقم والحمل:

قبل إنتقطاع الدورة الشهرية قد تعاني من عدم انتظامها أو توقفها، ولكن قد تعود كما كانت عليه عند توقف أخذ تموكسفين. يجب التأكد من عدم الحمل أثناء تناول علاج تموكسفين ومن المهم استخدام موانع حمل غير عشبية مثل الواقي الزكري (Condom) أو اللولب (Loop). في حال عدم توقف الدورة الشهرية فإنه من المحتمل أن تصبجي حامل لذلك فإنه من الضروري الاستمرار بأخذ موانع الحمل . وإن كنتي تخططين للحمل بعد الانتهاء من علاج تموكسفين فإنه ينصح الانتظار لمدة شهرين تقريباً وذلك لإعطاء الجسم الوقت الكافي للتخلص من آثار الدواء كلياً.

هل يستطيع تموكسفين منع سرطان الثدي؟

مازالت التجارب مستمرة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا فيما يتعلق في إعطاء النساء اللاتي لديهن عرضة خطر الإصابة بسرطان الثدي تموكسفين كعلاج وقائي وذلك لمدة خمس سنوات. أظهرت النتائج الأولية انخفاض قدره 25-30% في خطر الإصابة للنساء اللاتي يتناولن تموكسفين . على الرغم أن الأبحاث في المملكة المتحدة تشير أنه من المبكر جدا تقييم الفوائد والمخاطر بعيدة المدى للتموكسفين على صحة النساء . ويتطلب ذلك العديد من السنوات حتى تكون النتائج بعيدة المدى متوفرة للعالم . وعلى العموم فإن تموكسفين ما زال في الوقت الحالي مرخص لعلاج سرطان الثدي وليس للوقاية منه .

© Breast Cancer  Care